عائشة الشاطر: والدي قضى 14 عامًا في سجون العسكر

الاثنين 6 يوليو 2015 12:07 م

أكـدت الناشـطة السياسـية عائشـة الشاطر، كريمـة القيادي بجماعـة الإخوان المسـلمين خيرت الشاطر، أن والدها أتم اليوم عامين داخل محبسه منذ الانقلاب العسكري، و14 عامًا إجمالي ما قضاه والدها في سجون العسكر.

وكتبت عائشـة لوالـدها في ذكرى حبسه لمـدة عامين عقب الانقلاب عبر "فيس بوك": "قرة العين ومهجة القلب وفخري في هـذه الحياة أبي الحبيب، خيرت الشاطر، اليوم يمر عامان من اعتقالك ليكونوا تمام أربعـة عشـرة عامًا إجمالي عدد السـنوات من عمرك التي قضيتها بالسجون والمعتقلات".

وتابعت عائشة تسـتنكر الظلم والأكاذيب: "عامان على أكاذيب كثيرة وظلم بلغ مداه ويزيد وافتراء وتشويه فاق الوصف أو أن تحويه بعض كلمـات ومعانـاة فوق طاقـة البشـر، عامـان لم أنعم برؤيتك فيهما إلا مرات معـدودة لا تتجاوز خلالهما العشـرين مرة.. عامان وروح الحياة منتزعة، وبهجة كل شيء غائبة، والسند والعون والرفيق والقدوة مفقود.

وأضافت عائشـة لوالـدها، "عامان زاد فيهما البلاء عن ذي قبل، فيمر تمام العامان وأنت ترتـدي الأحمر من الثياب ظلمًا تقبع بمكـان يحرموك فيه المـاء والإضـاءة وحتى لقيمات تقيم صُلبك على صـيامك، بعـد أن حرموك رؤيـة أسـرتك أو معرفـة حتى أخبارنا أو رؤية حتى ابنك أو زوج ابنتك وهما يقبعان معك بالنفس السجن، عامان غبت عنا جسدًا وبقيت معنا روحًا".

وقالت عائشة: "غيبوك ولكن بقيت الذكريات في كل ركن تذكرنا مع الصغير قبل الكبير، تبعث بداخلنا روح الأمل في لقاء بها من جديـد، ليعبث في نفس الآن بهـذا الأمل ذاك الظلم الـذي نشـهده، والـذي قدره الله لأمثالك ممن قدموا كل عمرهم وجُل عملهم فـداءً لخدمـة دينهم ودعوتهم ووطنهم، في سبيـل ربهم، عامان ربما سـلبوك فيهما كل شـيء ولكن لم ولن يسـلبوك قوتك في يقينك بربك ومعيتك معه وركنك إليه، عامان لا أعلم هل سيكون لنا بعدهما لقاء مرة أخرى أم لا".

وأكـدت عائشة إصـرارهم على نصـرة الحق ورفض الظلم وثباتهم قائلة: "عامان وهن الجسد ولكن لم تهن العزيمة أو الإيمان بالله أو البـذل من أجل القضـية، عامان و نحن خلفك سائرون على الدرب ماضون، فلن ينالوا منا بإذن الله مهما فعلوا، خابت مسـاعيهم، وإن لم يكن يا أبي بالـدنيا الُلقى ففي جنـة الخلـد، حيث عوض من رب عادل لا تحتوي داره على ظلم، ننعم وقتها بلقاء بلا فراق، وحسن جزاء يا رب على كل تلك السـنوات وكل لحظات الألم والفراق، وانتقامًا وقصاصًا يشـفي الصـدور في كل من فرقنا وحرمنا منك وحال بيننا".